الأمم المتحدة

E/CN.6/2015/NGO/82

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
25 November 2014
Arabic
Original: English

لجنة وضع المرأة
الدورة التاسعة والخمسون
٩-٢٠ آذار/مارس ٢٠١٥
متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة ”المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين“

بيان مقدم من مركز العلوم النسائية التطبيقية، وهو منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يجري تعميمه وفقاً للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١.

301214 301214 14-65408X (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

البيان

لبيان كيفية التعجيل بإعمال حقوق الإنسان للمرأة والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، نقترح ما يلي:

يتبين من التجربة أن الاستراتيجيات الجديدة تنتشر ببطء فيما يبدو، وأنها أصبحت معروفة أكثر في أوساط المجتمع العالمي – سواء في وسط وكالات الأمم المتحدة، أو المنظمات الدولية أو الجهات المانحة – حتى لو أن آلاف المستفيدين ظلوا يرددون على مدى سنوات عدة أن ''هذه الاستراتيجية ناجحة'' على نحو مستدام وعلى نطاق واسع. وهذا ''التحدي'' يجعل من الصعب كثيرا تنفيذ وإعمال ''المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة''.

ووفقا لما ذكرته منظمة الأمم المتحدة للطفولة (ديناميات التغيير الاجتماعي – من أجل التخلي عن تشويه/بتر الأعضاء التناسلية للإناث في خمسة بلدان أفريقية (*The Dynamics of Social Change: Towards the Abandonment of Female Genital Mutilation/Cutting in Five African Countries*): حدد الاستعراض، ضمن المجموعة الواسعة النطاق من التدخلات والنهج المنفذة مشروعا في جنوب غربي كينيا (مشروع فولدا – موسوشو) أدى إلى تغييرات هامة في المواقف إزاء العنف ضد المرأة، كما أدى إلى التخلي الجماعي عن عملية تشويه الأعضاء التناسلية للإناث/البتر في مجال التدخل هذا.

وقال كبير زعماء القبائل في المنطقة: ''إن المشروع جلب السلام إلى للأسر''.

وتؤكد الدراسة أن النهج الذي يركز على القيمة كان عاملا رئيسيا في النجاح المستدام للمشروع في كامل المنطقة المشمولة بالدراسة في كينيا.

وفي مقاطعة موسوشو – وهي منطقة يناهز عدد سكانها ٠٠٠ ١٣٠ نسمة وكانت نسبة تفشي الظاهرة فيها تبلغ ٩٨ في المائة في بداية المشروع – أصبحت آلاف الأسر سعيدة بهذا التغيير. فهم يعيشون هذه التجربة في شكل ''نمو جديد في ثقافة الكيسيي''، وصاروا ينعمون بالفعل بالتحسينات الاقتصادية في مجتمعاتهم المحلية.

ولم يُولّد الطلب على هذا النهج في المناطق القريبة من المنطقة المشمولة بالمشرو – أي جميع مناطق الكيسيي والماساي – أي استجابة من الجهات الممولة.

ومنذ أن علم الناس بمشروع فولدا – موسوشو، صار الرجال في تلك المناطق، لا سيما رؤساء القبائل والشيوخ وقادة الكنيسة والمعلمون وكذلك النساء، يرغبون في أن

تكون لهم وحدات تعليمية تدريبية على أساس النهج القائم على القيمة في جميع الميادين وعلى جميع المستويات.

وتبين أن مشاركة الرجال النشطة في هذه العمليات عنصر أساسي في الإعمال الناجح لحقوق الإنسان الخاصة بالمرأة.

ومن الممكن أن تُحدث الاستراتيجيات المشابهة للنهج القائم على القيمة تغيرا من خلال برامج التعليم والتدريب. وهذا النهج الذي يشرف على تنفيذه خبراء مؤهلون ومدربون في منطقة بأسرها مفيد لكل من الرجال والنساء على قدم المساواة.

وكما يتبين من استعراض تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد مرور ٢٠ سنة، فإن التغيير المطلوب في السلوك لا يحدث، بطبيعة الحال من تلقاء نفسه، سواء في أوساط الرجال أو في أوساط النساء. ولذلك فإن التعليم ضروري.

وتم عرض الاستراتيجية الابتكارية، استراتيجية النهج القائم على القيمة في الدورة الحادية والخمسين للجنة وضع المرأة، المعقودة في عام ٢٠٠٧. وركز العرض على أساسها العلمي المتين وفعاليتها العملية المستدامة.

ويتطلب تنفيذ مشروع فولدا – موسوشو مشاركة منظمة كينية محلية شعبية، ومنظمة غير حكومية ألمانية، ومركز العلوم النسائية التطبيقية.

وفي بيجين، وجه مركز العلوم النسائية التطبيقية في عدد من البيانات وحلقات العمل، الانتباه إلى الإمكانات التي ينطوي عليها النهج القائم على القيمة فيما يتعلق بتنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين وفقا للشعار القائل: ”إحداث تحول في التعليم – التعليم من أجل التحول“ المستمد من منتدى المنظمات غير الحكومية بشأن المرأة، المعقود في هوايرو، الصين، في عام ١٩٩٥.

وهناك حاجة ماسّة إلى وضع آليات واستراتيجيات ونهج ابتكارية لتنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين، متى أثبتت فعاليتها، من أجل إتاحتها على الصعيد المحلي في أسرع وقت ممكن.